معنى لطيف اي هنا وهو المبالغة في دعوى اختصاص الجر بالاسم حتى كان الاسم
مقصور عليه وكلام قوله. ومفهمه مغنية ارجاوه كان اجزلون سهاوه. قوله ارضه
لان عامله اي عامل الجر في اصالة لا يستقبل لافتقاره الى ما يتعلق به قوله فيهمل	الجر وهو
بالنصب بان مضمرة وجوبا بعد الفا الواقعة في جواب النفي وقوله عبر عليه
اي غير الجر في الاسم وهو الجر في الفعل لو كان على الجر عا في الاسم قوله بخلاف الى
فع والنصب اي لقوة عاملهما بالاستقلال بالعمل وعدم تعلقها بعامل اخر فقبل
رافع الاسم وناصبه ان يقع عليهما مشاركة المضارع في حكمهما بخلاف
الجر لما علمت من عدم استقلال عامله بافتقاره الى عامل اخر يتعلق به ولذلك
اذا حذف الجار نصب معموله واذا عطف على المجرور جاز نصب المعطوف
بضعف عن تفريع غيره عليه قوله اي الجزم اشار به الى ان الناظم اطلق المصدر
المنسبك وهو الانجزام واراد مطلق وعله لانه المستعمل في اصطلاحهم قوله
لكونه فيه كالعوض من الجر اي جبر لما فاته من المشاركة فيه ليحصل لكل من الاسم
والفعل ثلاثة اوجه من الاعراب فان قيل يلزم اختصاص الانتفاء بالمرجوح وهو
الجر لعدم استقلال عامله اجيب بان له جهة راجحة وهو كونه ثبوتيا
بنفسه دالا على معنى اختصاص الجزم بالافعال بان الجزم في كونه بالاد واخف
النفي والذي ينفي الحركات لا الادوات وفي نشر النشر ولنحو جرح لم يدخل الجزم
في الاسماء قيل لان المنون منها ان جزم التقى ساكنان الحرف المجزوم والتنوين فيحرك
الساكن الاول فيعود في وجود الجزم الى عدمه وغير المنون محمول عليه وقال
ابو حيان الصواب في ذلك ما قرره بعض اصحابنا ان التعرض لامتناع الجر في
الفعل والجزم في الاسم ونحو ذلك النداء الساكنة للماضي والخويه واشباه ذلك
من تعليل الوضعيات والسوال عن مبادي اللغات وذلك ممنوع لانه يودي
الى تسلسل السوال اذ ما من شيء الا ويقال فيه لم كان كذلك وانما يسأل عما
كان يجب قياسا فامتنع والذي يجب قياسا هنا خفض المضارع اذ اضيف

البه

اليه اسما الزمان نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجزم الاسما التي لا تنصرف
لشبهها الفعل وعلة امتناع الاول ان الاضافة في المعنى للمصدر المفهوم من الفعل لا
الفعل وعلة امتناع الثاني ما يلزم من الاجحاف لو حذف الحركة ايضا بعد حذف
التنوين اذ ليس في كلامهم حذف شيئين من جهة واحدة لا لماذا المبحوث فيه فلا
عن هيع الهوامع وفيه ان ذلك ليس من تعليل الوضعيات والسوال عن مبادي
اللغات بل المقصود به ابدا حكم عقلية بعد الوقوع بظهر بها مناسبة
كل لما اختص به وعدم مناسبة للاخر لتسكن النفس اليه وتطمئن في ثبوت
تلك الاحكام ولا مانع من ذلك عقلا كما هو ظاهر تامل قوله فارفع بضم اي رفعا
مصورا بضم لان مذهبه ان الاعراب لفظي قوله وانصبن فتحا وجر كسرا اي
فتحا وكسرا منصوبان على الظرفية الاعتبارية اي وقت فتح وكسر وهذا
احسن من نصبهما بنزع الخافض ومن جعلهما حالين مؤولين باسم الفاعل لان في
النصب بنزع الخافض ومجيء المصدر حالا مقصورا على السماع قوله
لا منافاة بين جعل هذه الاشياء اعرابا اي كما هو مذهبه لانها اقتضاه قوله
اجعل اعرابا لانه جار على المذهبين والخلاف انما يظهر في الضمة واخواتها
فعلى انه لفظي هي نفس الاعراب وعلى انه معنوي علامات اعراب وقوله وينبني
جعلها علامات اعراب اي كما هو ظاهر قوله فارفع بضم الخ وكلامه يقتضي
ان القائل بان الاعراب لفظي يسوغ له ان يقول وعلامة رفعه كذا مع ان المشهور
انها عبارة من يقول انه معنوي ومن قال بانه لفظي يقول ورفعه كذا قوله
وعلامات اعراب من حيث الخصوص نظر فيه المحشي بانا لا نسلم انها من
من هذه الحيثية علامات اعراب بل انواع له والانواع ليست علامات في
الاجناس لان الانسان مثلا من حيث خصوصه نوع للحيوان وليس عليه اجاب
بان المراد بانه علامة على وجوده لان العوام وجود الكلي الطبيعي بمعنى
وجود افراده في ضمن وجود الافراد علامة على وجود الجنس اي الكلي

فوله مصور اشار به الى ان البا
للتصوير او فارفع رفعا مصحوبا
ويجوز ان يقال فيهما بحذف تامل ط

علامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)